الإسراء والمعراج

القصة وحكم الاحتفال بليلته

خطبة ألقاها

الشيخ أ.د. سليمان بن سليم الله الرحيلي

أستاذ كرسي الفتوى بالجامعة الإسلامية والمدرس بالمسجد النبوي الشريف

يوم ٢٠ رجب ١٤٣٩ بالمدينة النبوية

[الخطبة الأولى]

الحمد لله العليّ الأعلى، خلق فسوّى وقدّر فهدى، وختم الأنبياء بخير آدميّ دعا إلى الهدى، وأسرى به ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، وعرج به فأراه من آياته الكبرى، فلربنا سبحانه الحمد كما يحب ويرضى، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وعد المؤمنين بالحياة الطيبة والجنة التي لا تفنى، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، خيرُ من عبد واتقى، وإلى ربه قد دعا، صلى الله عليه وسلم صلاةً دائمةً وسلاماً يتزكّى، ورضي الله عن آله وأصحابه، أهل القلوب الطاهرة والنُّهى، أما بعد فيا عباد الله:

إن من الأحداث اليقينيّة والأمور القطعية التي يجب على المؤمن أن يؤمن بها إيمانا جازماً: الإسراء والمعراج بنبينا ﷺ، يقظةً لا مناماً، بروحه وجسده، تلك الرحلتان المخالفتان للعادة، المرتبطُ بعضهما ببعض.

الرحلة الأرضية من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، كما قال ربنا ﷻ: ﴿سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلٗا مِّنَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ إِلَى ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡأَقۡصَا ٱلَّذِي بَٰرَكۡنَا حَوۡلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنۡ ءَايَٰتِنَآۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ١﴾ [الإسراء:١].

والرحلة السماوية من الأرض، حيث انتهى النبي ﷺ إلى المكان الذي لم يَصِله مخلوق، كما قال ربنا ﷻ: ﴿عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلۡقُوَىٰ ٥ ذُو مِرَّةٖ فَٱسۡتَوَىٰ ٦ وَهُوَ بِٱلۡأُفُقِ ٱلۡأَعۡلَىٰ ٧ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ٨ فَكَانَ قَابَ قَوۡسَيۡنِ أَوۡ أَدۡنَىٰ ٩ فَأَوۡحَىٰٓ إِلَىٰ عَبۡدِهِۦ مَآ أَوۡحَىٰ ١٠ مَا كَذَبَ ٱلۡفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ١١ أَفَتُمَٰرُونَهُۥ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ١٢ وَلَقَدۡ رَءَاهُ نَزۡلَةً أُخۡرَىٰ ١٣ عِندَ سِدۡرَةِ ٱلۡمُنتَهَىٰ ١٤ عِندَهَا جَنَّةُ ٱلۡمَأۡوَىٰٓ ١٥ إِذۡ يَغۡشَى ٱلسِّدۡرَةَ مَا يَغۡشَىٰ ١٦ مَا زَاغَ ٱلۡبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ١٧ لَقَدۡ رَأَىٰ مِنۡ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلۡكُبۡرَىٰٓ ١٨﴾ [النجم:٥-١٨].

وقد وقع فيهما أحداثٌ عظام، ووقعتا بما فيهما من الأحداث في ليلةٍ واحدةٍ، وكذلك الله يفعل ما يشاء.

وذلك أن النبي ﷺ وهو في مكة أتاه آتٍ، فشقّ صدرَه من نحره إلى أسفل بطنه، فغسل بطنه بماء زمزم، وأخرج قلبه، فغُسل بماء زمزم، ثم حُشي إيماناً وحكمة، ثم أُعيد مكانه، ليتهيّأ لما في هذه الرحلة العجيبة العظيمة، التي لم تقع لبشريّ غير رسول الله ﷺ.

ثم أُتي بدابة أبيضَ طويلٍ، دون البغل وفوق الحمار، يُقال لها البراق، يضع خطوه عند أقصى طرفه، فاستصعب على النبي ﷺ، فقال له جبريل عليه السلام: أبمحمدٍ تفعل هذا؟ فوالله ما ركبك أحدٌ قطّ أكرم على الله عز وجل منه، فارفضّ عرَقاً، فحُمِل عليه، فسار حتى أتى به إلى بيت المقدس، فربطه بالحلقة التي يربط بها الأنبياء، فصلى فيه بالنبيين والمرسلين إماماً، ثم خرج فجاءه جبريل عليه السلام بإناء من خمر، وإناء من لبن، فاختار اللبن، فقال جبريل ﷺ: اخترتَ الفطرة، الحمد لله الذي هداك للفطرة، لو أخذتَ الخمر غوت أمتك.

ثم أُتي بالمعراج -وهو كالسُّلَّم ذي درَج يُرقى فيها-، فصَعد فيه إلى السماء، فانطلق به جبريل عليه السلام حتى أتى السماء الدنيا، فاستَفتح، فقيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أُرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحباً به، فنعم المجيء جاء، ففُتح، فلما خلص فإذا رجل قاعدٌ على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة، إذا نظر قِبَل يمينه ضحك، وإذا نظر قِبَل يساره بكى، فقال: مرحباً بالنبي الصالح والابن الصالح، قال لجبريل: «من هذا؟»، قال: هذا آدم، وهذه الأسودة عن يمينه وشماله نسَمُ بنيه، فأهل اليمين منهم أهل الجنة، والأسودة التي عن شماله أهل النار، فإذا نظر عن يمينه ضحك، وإذا نظر قِبَل شماله بكى، فهذا أبوك، فسلِّمْ عليه، فسلَّمَ عليه، فردّ السلام، ثم قال: مرحباً بالابن الصالح والنبي الصالح.

ثم صعد حتى أتى السماء الثانية، فاستفتَح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أُرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحباً به، فنعم المجيء جاء، ففُتح، فلما خلص إذا يحيى وعيسى ابن مريم -وهما ابنا الخالة-، قال: هذا يحيى وعيسى، فسلِّم عليهما، فسلَّم، فردّا، ثم قالا: مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح.

ثم صعد به إلى السماء الثالثة، فاستفتَح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أُرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحباً به، فنعم المجيء جاء، ففُتح، فلما خلص إذا يوسف عليه السلام، قال: هذا يوسف، فسلِّم عليه، فسلَّم عليه، فردّ، ثم قال: مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح.

ثم صُعد به حتى أتى السماء الرابعة، فاستفتَح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أُرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحباً به، فنعم المجيء جاء، ففُتح، فلما خلص إلى

إدريس ﷺ قال: هذا إدريس، فسلِّم عليه، فسلَّم عليه، فردّ، ثم قال: مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح.

ثم صعد به حتى أتى السماء الخامسة، فاستفتَح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد ﷺ، قيل: وقد أُرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحباً به، فنعم المجيء جاء، فلما خلص فإذا هارون، قال: هذا هارون، فسلِّم عليه، فسلَّم عليه، فردّ، ثم قال: مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح.

ثم صعد به حتى أتى السماء السادسة، فاستفتَح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أُرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحباً به، فنعم المجيء جاء، فلما خلص فإذا موسى ﷺ، قال: هذا موسى، فسلِّم عليه، فسلَّم عليه، فردّ، ثم قال: مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح.

فلما تجاوزه بكى موسى ﷺ، قيل له: ما يُبكيك؟ قال: أبكي لأن غلاماً بُعِث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر وأفضل ممن يدخلها من أمتي.

ثم صعد به إلى السماء السابعة، فاستفتَح جبريل، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أُرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحباً به، فنعم المجيء جاء، فلما خلص فإذا إبراهيم ﷺ، قال: هذا أبوك إبراهيم، فسلِّم عليه، فسلَّم عليه، فردّ السلام، فقال: مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح.

ثم رُفعت له سدرة المنتهى، فإذا نَبِقُها مثل قلال هَجَر، وإذا ورقها مثل آذان الفيلة، قال: هذه سدرة المنتهى، وإذا في أصلها أربعة أنهار، نهران باطنان، ونهران ظاهران، فقال: «ما هذان يا جبريل؟» قال: أما الباطنان فنهران في الجنة، وأما الظاهران فالنيل والفُرات، فلما غشِيَها من أمر الله عز وجل ما غشي تغيّرت، فما أحدٌ من خلق الله يستطيع أن يصفها من حُسنها.

ورأى جبريلَ في صورته له ستمائة جناح، يَنثُر من ريشه التهاويل، أي: تزايين ريشه وما فيه من ألوان جميلة، من صفرة وحمرة وبياض وخضرة، والدُّرّ والياقوت، ودنا جبريل ﷺ منه، حتى كان قدرَ ذراعٍ أو ذراعين.

ثم رُفع له البيت المعمور، فقال لجبريل: «ما هذا؟»، قال: هذا البيت المعمور، يدخله يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملَك، إذا خرجوا منه لم يعودوا إليه.

ثم أُتي بإناء من خمر وإناء من لبن -وهو في ذاك المكان العظيم- وإناء من عسل، فأخذ اللبن، فقال جبريل: أصبتَ أصابَ الله بك، هي الفطرة، أنت عليها وأمتك.

ثم فُرضت عليه الصلوات خمسين صلاةً كل يوم، فرجع فمرّ على موسى عليه السلام، فقال: بِمَ أُمرتَ؟ قال: «أُمرتُ بخمسين صلاة كل يوم»، قال: أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم، وإني والله قد جرّبتُ الناس قبلك، وعالجت بني إسرائل أشدّ المعالجة، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك.

فرجع فوضع الله عنه عشراً، فجعلها أربعين، فرجع إلى موسى، فقال مثله، فرجع فوضع عنه عشراً، فجعلها ثلاثين، فرجع إلى موسى، فقال مثله، فرجع فوضع عنه عشراً، فجعلها عشرين، فرجع إلى موسى، فقال مثله، فرجع فأُمر بعشر صلوات كل يوم، فرجع، فقال مثله، فرجع فأُمر بخمس صلوات كل يوم، وهو في كل هذا -يا عباد الله- ينظر إلى جبريل عليه السلام، ويشير إليه أن نعم، أي: ارجع إلى ربك، فجزى الله موسى عليه السلام وجبريل عليه السلام ونبينا ﷺ عنا خير الجزاء.

فرجع إلى موسى، فقال: بِمَ أُمرت؟ قال: «أُمرتُ بخمس صلوات كل يوم»، قال: إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم، وإني قد جرّبتُ الناس قبلك، وعالجت بني إسرائل أشد المعالجة، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك، قال ﷺ -وهو الحَيِيّ ذو الخُلُق العظيم- قال: «سألتُ ربي حتى استحييت أن أرجع إليه، ولكن أرضَى وأُسلِّم، سلَّمتُ بخير»، فلما جاوز نادى منادٍ: أمضيتُ فريضتي، وخفّفتُ عن عبادي.

ومرّ النبي ﷺ في تلك الليلة بأمور عظيمة، فمرّ بقوم لهم أظفار من نحاس، يخمشون وجوههم وصدورهم، فقال: «من هؤلاء يا جبريل؟» قال: هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس، ويقعون في أعراضهم، وفي رواية: وينتقصون من أعراضهم.

إنهم المغتابون -يا عباد الله-، هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس، ويقعون في أعراضهم، وينتقصون من أعراضهم، فيا من جعلت أعراض الناس لك مأكلاً، وجعلت الغيبة لك كلاماً ومجلساً، تذكّر أنك -والعياذ بالله- متوعَّد بهذا الوعيد الشديد، فكيف بمن جعل العلماء الربّانيّين هدفه وعَرَضه، فأصبح

يلمزهم، ويتكلم عليهم، ويستخدم وسائل التواصل الاجتماعي من أجل تنقُّصهم وذَمِّهم، إن الأمر والله جدٌّ خطيرٍ -يا عباد الله-.

ورأى رجالاً تُقرَض شفاههم بمقاريض من نار، فقال: «من هؤلاء يا جبريل؟» -قال: «من هؤلاء يا جبريل؟»- قال: الخطباء من أمتك -قال: الخطباء من أمتك-، يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب، أفلا يعقلون؟! ويقرأون القرآن ولا يعملون به.

ولقي إبراهيمَ عليه السلام فقال: يا محمد، أقرِئ أمتك مني السلام، وأخبِرهم أن الجنة طيّبة التُّربة، عَذبة الماء، وأنها قِيعان، وأن غِراسها (سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر).

وما مرّ على ملأ من الملائكة إلا أمروه أن مُرْ أمتك بالحجامة.

فعاد ﷺ إلى الأرض، فأصبح يحدِّث قريشاً بذلك، فاستعظموا الأمر لجهلهم بقدرة ربهم الذي لا يُعجزه شيءٌ في الأرض ولا في السماء، وكذّبوا الصادق الأمين الذي ما جرّبوا عليه كذباً قطّ، فلما كذّبته قريش اغتمّ بذلك ﷺ، فقام في الحِجر، وأثنى على ربه، وسأله أن يُمَثِّل له بيت المقدس، فجلّى الله له بيت المقدس، فطفق يخبرهم عن آياته وهو ينظر إليه.

وسعى قومٌ بالخبر إلى أبي بكر رضي الله عنه، فقالوا: هل لك إلى صاحبك، يزعم أنه أُسري به الليلة إلى بيت المقدس؟! قال: أوقال ذلك؟ -أوقال ذلك؟- قالوا: نعم، قال: لئن كان قال ذلك لقد صدق، قالوا: أوتصدّقه أنه ذهب الليلة إلى بيت المقدس وجاء قبل أن يُصبح؟! قال: نعم، إني أصدّقه فيما هو أبعد من ذلك، أصدِّقه بخبر السماء في غدوة أو رَوحة.

عباد الله، عباد الله، إن الإسراء والمعراج أجمع عليه المسلمون، وصدَّق به المؤمنون، وزادهم إيماناً، وكذّب به المشركون، وأعرض عنه الزنادقة والملحدون، ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ۝٨﴾ [الصف:٨].

فكونوا -عباد الله- من عباد الله المؤمنين الصادقين المصدِّقين، لعلكم تفلحون.

أقول ما تسمعون، وأستغفر الله العظيم لي ولكم من كل ذنب، فاستغفروه إنه هو الغفور الرحيم.

[الخطبة الثانية]

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، أما بعد فيا عباد الله:

نرى كثيراً من المسلمين في كثير من البلدان يحتفلون بليلة سبع وعشرين من شهر رجب، ويقولون: إنها ليلة الإسراء والمعراج، فهل نحتفل –يا عباد الله–؟ هل نحتفل –يا عباد الله–؟

إن المؤمن العاقل ليُدرك الجواب من خلال الحقائق التالية:

الأمر الأول: أنه لم يثبت بدليل صحيح، لا من الكتاب والسنة، ولا من آثار الصحابة، أن الإسراء والمعراج وقعتا في شهر رجب أصلاً، فضلاً عن أن تكونا واقعتين في ليلة سبع وعشرين.

والعلماء قد اختلفوا في تاريخ وقوعهما، وفي أي شهر كانا، وقد ذهب كثير من العلماء إلى أنهما في شهر ربيع الأول، فلم يكن هنالك دليل ولا إجماع على أن الإسراء والمعراج كانتا في شهر رجب، فضلاً عن أن تكونا في ليلة خاصة منه.

ووالله، ثم والله، لو كان شيءٌ من الدين يتعلق بليلة الإسراء والمعراج، لَحفظ الله عز وجل تلك الليلة، لأن الله عز وجل حافظٌ دينَه، ولن يذهب شيء من الدين عن أمة محمد ﷺ من جهة النقل.

والحقيقة الثانية: أن الذي أنعم عليه الله عز وجل بهذه النعمة الكبرى –وهو محمد ﷺ– لم يحتفل بتلك الليلة، لا في مكة ولا في المدينة عندما هاجر إليها، إلى أن مات ﷺ، ولم يُرشد الصحابة إلى تلك الليلة، وأن الصحابة الذين أخذوا الدين عن محمد ﷺ –ولن يسبقهم أحد إلى إرضاء الله عز وجل ممن بعدهم– لم يحتفلوا بليلة الإسراء والمعراج أبداً، ولم يُنقل عنهم من ذلك شيء، وأن فضلاء الأمة، ومنهم الأئمة الأربعة: أبو حنيفة النعمان، ومالك بن أنس، والشافعي محمد بن إدريس، وأحمد بن حنبل، لم يُنقل عنهم قطّ أنهم احتفلوا بليلة الإسراء والمعراج.

فمن أين يحتفل العبد بتلك الليلة –يا عباد الله–؟ لا شك أن المؤمن العاقل المدرك لصحيح دينه يعلم أن الاحتفال بليلة الإسراء والمعراج لا أصل له في ديننا، بل هو بدعة مُحدَثة مردودة على أصحابها، فإن النبي ﷺ قال: «من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو ردّ».

فالله الله –عباد الله– في دينكم! فإن دينكم لم يُبنَ على العواطف، ولا على آراء الرجال، وإنما شرَّفكم الله بأنكم تأخذون دينكم من محمد ﷺ، فكل أمرٍ يُنسب إلى الدين إذا اتصل بمحمد ﷺ فهو طريق من طرق الجنة، أما إذا انقطع دون النبي ﷺ فلا خير فيه، ولا بركة فيه، ولا يرضى الله عنه، بل يردّه على أصحابه، فالزموا –رحمكم الله– ما دلكم عليه رسول الله ﷺ، لتصلوا إلى إرضاء ربكم والجنة، ولتكونوا من عباد الله المفلحين.

ثم اعلموا –رحمني الله وإياكم– أن الله أمرنا بأمر عظيم شريف، بدأ فيه بنفسه، ثم ثنّى بملائكته، فقال –عز من قائل–: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ٥٦﴾ [الأحزاب:٥٦].

وقال النبي ﷺ: «من صلّى عليّ صلاة واحدة صلّى الله عليه عشر صلوات، وكتب له بها عشر حسنات، ومحا عنه بها عشر سيئات».

فاللهمّ صلِّ على محمد وعلى آل محمد، كما صلَّيت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وسلِّم تسليمًا كثيرًا، وأكرِمنا يا ربنا بكثرة الصلاة والسلام عليه، وتقبَّل ذلك منا يا رب العالمين.

وارضَ اللهمّ عن الصحابة أجمعين، وارضَ اللهمّ عن الصحابة أجمعين، وارضَ اللهمّ عن الصحابة أجمعين، وارضَ عنّا معهم بمنّك وكرمك يا أكرمك الأكرمين.

إلهنا يا كريم، إنا عباد ضعفاء، نرجو رحمتك ونسعى إلى رضاك، اللهمّ فارحمنا وارضَ عنا، اللهمّ فارحمنا وارضَ عنا، اللهمّ فارحمنا وارضَ عنا يا رب العالمين.

إلهنا، إنا عباد ضعفاء، مذنبون مقصِّرون، معترفون بذنوبنا، نسألك يا ربنا أن تغفر لنا ولوالدينا ولأهلنا أجمعين، اللهمّ اغفر لنا أجمعين، اللهمّ اغفر لنا أجمعين، اللهمّ اغفر لنا أجمعين.

ربنا إنك سميع الدعاء، وإنا عباد من عبادك، ندعوك فاسمع دعاءنا، وأجب رجاءنا يا رب العالمين، اللهمّ لا تجعل الدنيا أكبر همّنا، اللهمّ لا تجعل الدنيا أكبر همّنا، اللهمّ لا تجعل الدنيا أكبر همّنا، واجعل خير أيامنا يوم نلقاك يا رب العالمين.

اللهمّ احشرنا آمنين، اللهمّ احشرنا آمنين، اللهمّ احشرنا آمنين، اللهمّ واجعلنا جميعاً من أهل الجنة، اللهمّ لا تحرم منا أحداً، اللهمّ لا تحرم منا أحداً، اللهمّ لا تحرم منا أحداً، اللهمّ لا تجعلنا نفقد أحداً من أحبابنا في الجنة، ولا تجعلنا مفقودين في الجنة يا رب العالمين.

نعوذ بك من عذابك والنار، نعوذ بك من عذابك والنار، نعوذ بك من عذابك والنار.

اللهمّ أطِل أعمارنا في طاعة، اللهمّ أطِل أعمارنا في طاعة، اللهمّ أطِل أعمارنا في طاعة.

اللهمّ من علمته منا مديناً فاقضِ عنه دَينه، ومن علمته منا مهموماً ففرِّج همّه، ومن علمته منا مُقيماً على معصية فكرِّهه فيها يا رب العالمين، فكرِّهه فيها يا رب العالمين، فكرِّهه فيها يا رب العالمين.

اللهمّ يا ربنا، نسألك بأسمائك الحسنى وصفاتك العلى أن تجعلنا من عبادك الصالحين، أن تجعلنا من عبادك الصالحين، أن تجعلنا من عبادك الصالحين.

اللهمّ ربنا، نسألك بأسمائك الحسنى وصفاتك العلى أن تكفينا شر الفتن ما ظهر منها وما بطن، اللهمّ لا تجعلنا فتّانين ولا مفتونين، اللهمّ لا تجعلنا فتّانين ولا مفتونين، اللهمّ لا تجعلنا فتّانين ولا مفتونين، اللهمّ أطفئ الفتن، اللهمّ أطفئ الفتن، اللهمّ أطفئ الفتن، وأخرجنا منها وجميع الأمة سالمين غانمين يا رب العالمين.

ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار.

والله تعالى أعلى وأعلم، وصلى الله على حبيبنا ونبينا وسلم.